المجلد: (الخامس)

العدد: (التاسـع) ينـاير (2021)

عدد خاص بالمؤتمر الدولي الرابع لتطوير التعليم العربي

تحت عنوان: [إدارة التعليم الإلكتروني ضرورة حتمية لحل المشكلات التعليمية الناجمة عن انتشار جائحة فيرس كورونا (الآفاق، الرؤى، التطلعات ، التحديات، الحلول)].

International Journal of Research and Studies

المجلة الدولية للبحوث و الدراسات

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها آكاديمية

رواد التميز للتدريب والإستشارات والتنمية البشرية

التعليم الإلكتروني ومواجهة تحديات أزمة جائحة فيروس كورونا (COVID-19).

إعداد: أ. د. نجوى يوسف جمال الدين.

أستاذ أصول التربية، والتخطيط التربوى.

كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الرابع لتطوير التعليم العربي، تحت شعار: (نشاطنا العلمي لن يتوقف رغم تحديات جائحة وباء كورونا) بعنوان: [إدارة التعليم الإلكتروني ضرورة حتمية لحل المشكلات التعليمية الناجمة عن انتشار جائحة فيرس كورونا (الآفاق، الرؤى، التطلعات، التحديات، الحلول)].

المنعقد عبر القاعات الصوتية للأكاديمية وبرنامج الزووم، أيام (السبت – الأثنين) في الفترة من (13-15 ذي القعدة 1441هـ) الموافق: (4-6 يوليو 2020م).

ملخص الدراسة.

هدفت الدراسة إلى تعرف: التعليم الإلكتروني ومواجهة تحديات أزمة جائحة فيروس كورونا (COVID-19) **واستخدمت الدراسة:** المنهج الوصفي.

وعرضت الدراسة لبعض الدروس المستفادة: يمكن الإشارة إلى بعض الدروس المستفادة، كما يلي:

1. زيادة الوعي بدور تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات كأداة لتحقيق التنمية الشاملة للمجتمع، والاعتراف بأن البنية التحتية القوية للاتصالات، وتكنولوجيا المعلومات، والاتصالات تُعد من المقتضيات الأساسية لبناء مجتمع المعلومات، والاعتراف بضرورة تشجيع القطاع الخاص لتحمُّل مسؤوليته الاجتماعية.
2. تعزيز دور الجامعة في رفع الوعى الصحي، كنوع من التدخل القائم على عوامل الوقاية كأحد إستراتيجيات، الصحة للجميع، والصحة في جميع السياسات التي تنفذ عبر المدارس والجامعات، أي: إدخال الاعتبارات الصحية في جميع السياسات، ومنها؛ السياسة التعليمية (16).
3. الاهتمام بالتطبيب من بُعد استخدام لتحسين جودة الرعاية الصحية للأطفال والكبار في أوقات الأزمات، والاستشارات الطبية من بُعد، والاستعانة بوسائل الاتصال الإلكتروني

للإسراع بإرساء الأساس العلمي اللازم للمكافحة، وضمان تزويد الجمهور بأدق المعلومات بشكل ناجح لا لبس فيه.

4. دراسة قضايا العمل من بُعد من حيث الاعتراف بأهمية نمط العمل من بُعد والدعم والمساندة.
5. يجب العمل على تسليط الضوء على الأهمية البالغة لتكنولوجيا المعلومات، والاتصالات في أعقاب أزمة فيروس كورونا المستجد، ومعالجة أوجه عدم المساواة الصارخة في مجال النفاذ، واعتماد تدابير ملموسة، وعاجلة لتسريع التحول الرقمي في جميع القطاعات، وتوصيل جميع مواطني العالم بالخدمات الرقمية، فقط من خلال التعاون الدولي، والعمل التعاوني سنتمكن من مكافحة هذه الأنو
6. اع من التهديدات، وسد الفجوة الرقمية، وبناء أسس قوية لتحقيق رفاهية الجميع في المستقبل.

الكلمات المفتاحية: (التعليم الإلكتروني، تحديات أزمة جائحة فيروس كورونا).

Study summary.

The study aimed to know: e-learning and face the challenges of the Coronavirus (COVID-19) pandemic crisis. The study used: the descriptive approach.

The study presented some lessons learned: Some lessons learned can be referred to, as follows:

1. Increasing awareness of the role of information technology and communications as a tool for achieving the comprehensive development of society, recognizing that a strong communication infrastructure, information technology, and communications is one of the basic requirements for building an information society, and recognizing the need to encourage the private sector to assume its social responsibility.
2. Strengthening the university's role in raising health awareness, as a kind of intervention based on prevention factors as one of the strategies, health for all, and health in all policies implemented through schools and universities, that is, the inclusion of health considerations in all policies, including: Educational Policy (16).
3. Paying attention to remote medicine use to improve the quality of health care for children and adults in times of crisis, remote medical

consultations, and the use of electronic means of communication to accelerate the establishment of the scientific basis necessary for control, and to ensure that the public is provided with the most accurate information in a successful and unambiguous manner.

4. Study remote work issues in terms of recognition of the importance of remote work, support and assistance.
5. Work must be done to highlight the critical importance of information technology and communications in the wake of the emerging coronavirus crisis, address stark inequalities in access, adopt concrete and urgent measures to accelerate digital transformation in all sectors, and connect all citizens of the world to digital services only. Through international cooperation and cooperative action, we will be able to combat these types of threats, bridge the digital divide, and build strong foundations for the well-being of all in the future.

Key words: (e-learning, challenges of the Coronavirus pandemic).

مقدمة: "لقد تغير العالم، وعلينا أن نتغير معه، سيكون تركيزنا الأساسي، على حماية صحة ورفاهية طلابنا، وأعضاء هيئة التدريس والعاملين، وطلابنا القادمين، وكل المجتمع الذى يشترك مع الجامعة" (1) هكذا أصبحت الجامعات تقدم ما يشبه رؤية جديدة تركز على الجوانب الصحية، وتعطى لها الأولوية، وتقوم بالتوعية وتقديم معلومات، ونصائح، وإرشادات حول فيروس كورونا لكل فئات المجتمع على بوابة الجامعة الإلكترونية.

وبالإضافة إلى ذلك تعمل مؤسسات التعليم العالي، والإدارات الصحية المحلية معًا، لما لها من دور مهم في إبطاء انتشار الأمراض وحماية الطلاب، والموظفين، وأعضاء هيئة التدريس للمساعدة في ضمان سلامة، وصحة بيئة التعلم.

يواجه العالم في الوقت الراهن تهديداً غير مسبوق من جراء انتشار فيروس كورونا المستجد (COVID-19) وأصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) حليفًا رئيسيًا في التصدي لهذا التهديد، والمساعدة في الوقاية من المرض، والكشف عنه وتشخيصه؛ فقد اكتست أهمية جديدة في إتاحة تواصلنا لأغراض الصحة والعمل والتعليم والترفيه والأخبار، والإعلانات الموجهة للجمهور، وتواصلنا مع أصدقائنا وعائلاتنا، ولأول مرة تُستخدم الحلول، والمنصات

الرقمية على نطاق واسع للمساعدة على مواجهة وباء عالمي والتصدي له، وقد أشار إلى ذلك الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات فى بيانه بشأن إطلاق منصة عالمية تساعد على حماية شبكات الاتصالات خلال أزمة فيروس كورونا المستجد بقوله:" لم يسبق – قطّ– لشبكات الاتصالات أن اكتست أهمية حيوية لصحتناً وسلامتنًا، واستمرار فعالية اقتصادنا، ومجتمعنا بقدر ما اكتستها خلال أزمة فيروس كورونا(COVID-19) التي نعيشها حاليًا"(2).

وأصبحت تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات؛ هي الموضوع المشترك الذي يتم الحديث عنه في كل المحافل، والمناسبات، وعلى جميع المستويات، وبمصطلحات عديدة، فيتم الحديث عن عصر التقارب في إطار السياسات العامة المتصلة بالإنترنت.

وعندما نكون بصدد الحديث عن الأسواق، والمنتجين، والمستخدمين لتكنولوجيا المعلومات، والاتصالات نجدنا أمام مصطلح التجديد المدمر (Disruptive Innovation) أما الثورة الصناعية الرابعة، ومجتمع المعلومات، والتحول الرقمي، والدمج الرقمي فتأتى لتضم كل ذلك؛ وغيره مما يشكل واجهة الخطاب الحالي فى كل التخصصات.

وأيا ما كان المسمى، والمنبع الذى انطلق منه المصطلح؛ فإنه في النهاية يصب في مجرى التعليم؛ فالتقارب الذى يعنى ضبابية، أو غيوم الفواصل، وانهيار الحدود؛ هو فكرة عرفت في مجال التعليم منذ سنوات؛ فقد أدى انتشار التعليم المفتوح من بُعد ونجاحه فى السبعينيات، والثمانينيات من القرن العشرين إلى انتشار استخدام مصطلح التقارب (Convergence) ليشير إلى اختفاء الفرق الواضح، والحدود بين الجامعات التقليدية السائدة، وبين الجامعات، والمؤسسات التي توظف نمط التعليم من بُعد(Distance education mode) بعد أن كانت المعالم محددة لكل منهما.

وبما يعنى التقارب في أنماط التعليم، وحيث يتم استخدام التعليم من بُعد فى الجامعات التقليدية، وتوظيف أعضاء هيئة التدريس العاملين بالجامعات التقليدية بمؤسسات التعليم من بُعد، وهو الأمر الذى أدى إلى تصعيد المناداه بتحقيق التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وتنمية مهارات القرن الحادى والعشرين لدى كل الطلاب (3).

وفي الوقت الحالى يمكن القول بأنه لم تعد القضية، فكرة التقارب، هي قضية تهاوي الحدود الفاصلة بين أشكال التعليم، ولكن – أيضًا – التقارب بين أنواع التكنولوجيا ذاتها، وفى

هذا الإطار يعرف التقارب التكنولوجى فى جوهره بأنه التقاء تكنولوجيات مختلفة معًا، أو انصهار تكنولوجيتين، أوأكثر ليكونا شيئًا جديدًا، ومختلفًا يحمل صفات كل منهما على حدة، إلا أنه يكون متفردًا تمامًا فى خصائصه.

وقد تفوقت التكنولوجيات، والمنتجات الجديدة الناتجة عن ذلك التقارب، على ما تقوم به الأدوار الأصلية لكل مهنما بدرجة كبيرة، ويبدو ذلك واضحًا فى التقارب بين التكنولوجيتين الأعظم قوة وانتشارًا: المعلوماتية(Information) والوسائط الإعلامية (Media) محدثة ثورة تغير حياتنا، يطلق عليها ثورة الإنفوميديا (Infomedia Revolution) أي:الوسائط المعلوماتية، ويلاحظ هنا أن مصطلح الإنفوميديا، هو دمج (تقارب) لمصطلحى المعلوماتية، والوسائط الإعلامية.

وقد نتج عن التقارب تداعيات عديدة، وتطبيقات في الحياة اليومية، وأثرت على أنشطة مختلف القطاعات ففي قطاع الصحة، مثل: (قواعد البيانات المركزية التي تتضمن معلومات المريض التي يمكن للخبراء من مختلف المواقع، أوالتخصصات النفاذ إليها لأغراض التشخيص والاستشارات طويلة المدى؛ وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات لأغراض الصحة الإلكترونية، بما فيها خدمات الموقع، والتعقُّب للمعدات، والأجهزة المتخصصة في خدمات الرعاية الصحية).

والخدمات المالية، مثل: (منصّات التجارة المتكاملة مع تقديم معلومات عن الأسعار في الوقت الحقيقي وأنظمة الدفع الإلكتروني التي يمكن النفاذ إليها من مختلف المنافذ، ووسائط الاتصال) بما في ذلك تسهيل النفاذ إلى الخدمات المصرفية أمام الأشخاص الذين لا يملكون حسابات مصرفية في البلدان النامية، والتحويلات من أفراد الأسرة العاملين في الخارج؛ والزراعة (حيث يمكن أن تساعد شبكات الاستشعار في رصد الآلات وأنظمة الري لكفالة الزراعة المستدامة بيئياً).

ويمكن أن نتوقّع أن يؤثر التقارب على أنشطة الأعمال الأخرى، بما فيها، التعليم، مثل: (مواد التعلُّم عن بُعد التي يمكن النفاذ إليها من خلال مجموعة متنوعة من الوسائط) وهكذا

ينطوى التقارب على أثار مهمة، وبيئة تمكينية في عدة ميادين وعلى رأسها الصحة، والتعليم والتدريب، وتنمية القدرات (4).

وكما يشير **فرانك كليش** في كتابه عن ثورة الإنفوميديا (الوسائط المعلوماتية) وكيف تغير عالمنا، وحياتك؟ ستختفي الحدود بين المنزل، ومكان العمل، ولن يكون التمييز بينهما بالأمر السهل، أما أولادنا فلن يكون تعليمهم محصوراً في قاعات الدرس، أوالفصول الدراسية ستصدم التغيرات الكثيرين، بما تحمله من إرهاصات مستقبلية (5).

أما التجديد المدمر؛ فيشير إلى ما يحدث من تغيير في المجتمع البشري، والطريقة التي يتفاعلون بها مع بعضهم البعض، فقد غيرت وسائل التواصل الاجتماعى طريقة التعامل، والتفاعل بين البشر مع بعضهم البعض، وبأسلوب لم يكن معروفاً من قبل لدى، نوع من التكنولوجيا لديها القدرة على تغيير كيف يعيش الناس، واتجاهات السوق، والجوانب الأخرى، مثل: النقل، واتصالات الأفراد العاديين.

إن تكنولوجيا لها قدرات، وملامح مدمرة ثورية يؤدي ظهورها، ليس – فقط – إلى تغيير، ولكن القضاء على ما قبلها، وتؤثر في طريقة حياة البشر، يؤدى قدوم الثورة الصناعية الرابعة مباشرة إلى ميلاد العديد من التكنولوجيا الناشئة التي لها أثار تجديدية ثورية (تدميرية) حيث التجديدات لا تولد تكنولوجيا جديدة، ولكن تدمر التكنولوجيا القائمة (Disruptive technology).

ومن أمثلة الابتكار التدميري الحالي، وتأثيراته التدميرية نحو التكنولوجيا الحالية، الإنترنت؛ فقد دفع وجود الإنترنت إلى ولادة الكثير من تقنيات أخرى، مثل: البريد الإلكتروني، ووسائل التواصل الاجتماعي، والهواتف الذكية، وكذلك مشاركة الملفات بين العديد من الآخرين (6).

وسارت هذه التطورات في ثورة صامته منذ بدايات القرن الحادى والعشرين، ثورة الإنفوميديا، وما بعدها، إلى أن ظهرت جائحة كورونا (COVID-19) لتجبر المدارس، والجامعات واختصاصي التعليم والتطوير حول العالم على التحول السريع من التعليم النظامى الشخصي إلى التعلم عبر الإنترنت، أى: اعتماد التعلم عبر الإنترنت (7).

تحديات أزمة جائحة كورونا:

وضعنا التحول من التدريس وجهاً لوجه إلى الفصول الإلكترونية أمام تحديات وتغيرات عديدة لتوصيل التعليم للطلاب، والتقويم والمتابعة، والطلاب الدوليين، وقيود السفر، وغيرها في سياق متغير حتى نصل إلى الحديث عن الصحة، ليس – فقط– الصحة الجسدية، ولكن – أيضاً – الصحة النفسية العقلية.

كما يشير البعض (8) فقد فرضت أزمة فيرس كورونا بانتشاره المفاجئ، والسريع على كل المجتمع الجامعي حول العالم العمل من المنزل، والتواصل من خلال الوسائط التكنولوجية: (التليفون، الواتس، الماسنجر، وغيرها) وعلى مستوى الفرد، لم يكن هذا موقفًا سهلًا، ويمثل نمطًا من التغير فى الحياة اليومية، ويتطلب هذا الأسلوب تركيز عضو هيئة التدريس أضعاف المرات مقارنة باللقاءات المباشرة وجهاً لوجه، حيث تكون العلاقات المهنية أكثر جودة من خلال اللقاء وجهاً لوجه.

وكان لابد أن يتم الإجتماع فى بداية الأزمة لوضع الخطة، وتشكيل فريق للأزمة يجتمع يوميا من بُعد لمتابعة الموضوع، والتعامل مع المواقف المتغيرة **(Coronacell)** وبعد ذلك، أي: بعد استيعاب الصدمة، والتحول للنمط من بُعد تم الاقتراب للعودة للوظائف الأساسية، رغم أن الظروف ليست معيارية، وفي جو من عدم التأكد، تم تجميد بعض الأنشطة.

تطلب الموقف التخطيط طويل المدى، والمرونة فقد لا تتحقق كل الأهداف، بل قد يحتاج الأمر فى بعض الأحيان الرجوع إلى الخلف.

ويفاجئنا فيرس كورونا **(COVID-19)** كل يوم بشئ جديد، ولا يوجد تأكد أن تعود الحياة لطبيعتها مع بداية العام الدراسى القادم فى سبتمبر 2020 بشكل كامل، كما كانت قبل الأزمة بنسبة (100%) لقد تم التخطيط في العام الماضى لأشياء، ولم تكتمل، مثل: الأنشطة، وتم تأجيل بعض المشروعات، أو تم تنظيمها بشكل مختلف.

ويؤكد المسئولين أننا اكتسبنا اليوم خبرة العمل من بُعد فى الأنشطة التدريسية والبحثية، والإدارية، وبالتأكيد، ليس هذا هو الدواء السحري الشامل لكل شيء، ولكن طرق العمل هذه يمكن أن تُستخدم لاعادة اختراع الطرق الهجين **(Hybrid ways)** لعمل الأشياء، والتنبؤ بالقيود المحتملة.

أدت الأزمة إلى تحقيق نوع من المشاركة فى الموارد التعليمية بين الجامعات التقليدية والجامعات الرائدة فى التعليم من بُعد والاستفادة من خبرتها، وأيضًا تقديم توصيات بأفضل الممارسات لطلاب الجامعات التقليدية الذين ينتقلون إلى التعلم من بُعد عبر الإنترنت.

وهكذا؛ فمع انتشار الفيروس التاجي والمرض الذي يسببه (Covid-19) بسرعة في جميع أنحاء العالم، قامت الكليات والجامعات بإغلاق الفصول الدراسية التي تتم وجهًا لوجه والانتقال إلى تنسيقات التدريس من بُعد وعلى الإنترنت كإجراء أمان للطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وللحد من الانتشار المحتمل لـ (كوفيد -19) ويمكن رؤية ذلك على أنه تطور طبيعى حيث إن العديد من الطلاب حصلوا على محاضرات على الإنترنت بشكل، أو بآخر، والبعض الآخر درس بشكل كامل على الإنترنت، وهو وسيط مريح للجيل الحالي.

بل إن جامعات التعلم الالكترونى استمرت فى تقديم خدماتها، وتستمر فى قبول طلاب جدد دون انقطاع فى هذا الوقت؛ لأنها مهيأة لتحقيق ذلك؛ فقد مكنها مدخل التعلم القائم على التكنولوجيا، ليس فقط من الاستمرار، ولكن أيضا من تقديم مساعدات وموارد تعليمية للأسر فى كل مكان لمساعدة الأطفال أثناء الأزمة وما بعدها، والصحة من بُعد، وغيرها فى جوانب التعليم والبحث والرعاية، وتقديم المساعدة المجانية للمعلمين، والعاملين فى مجال الصحة وغيرها (9).

ومع ذلك؛ فإنه مع عدم وجود بديل للتعلم الوجاهى في كلية، أوجامعة، لن يؤدي إلغاء الفصول الدراسية إلى إنشاء المنطقة المثالية لعدم الاستهلاك للدخول عبر الإنترنت، والحصول على موطئ قدم أقوى للتعليم الإلكتروني؛ فنظرًا لأن أعضاء هيئة التدريس في الكليات، والجامعات يتدافعون من أجل نقل الدورات عبر الإنترنت، في الوقت نفسه، على وجه التحديد؛ لأن العديد من المدارس، لم يكن لديها خطط قوية في مكانها.

وليس لديها بنية تحتية، أو موارد كبيرة لبناء، وتقديم دورات جيدة عبر الإنترنت بسرعة، لذا يرى البعض أن التعلم عبر الإنترنت على وشك الحصول على سمعة سيئة في العديد من الجامعات، وأن رفع كورونا لدرجة الإهتمام بالتعليم الإلكتروني قد يأتى بنتائج عكسية.

عندما يزرع الابتكار المدمر نفسه بين غير المستهلكين، فإنهم عادةً ما يكونوا أشخاصًا يفتقرون إلى الخبرة، أو المال لاستخدام المنتجات، أو الخدمات المهيمنة في السوق.

ما يحدث الآن في حرم الكلية لا يبدو، في الوقت الحالي، نفس الشيء، إذا كان انقطاع الفصول التقليدية مؤقتًا واستأنف العمل كالمعتاد في الخريف، فإنه يوجد شك في أن الطلاب (وأولياء أمورهم) الذين مروا بتجربة سيئة على الإنترنت من خلال أعضاء هيئة التدريس، الذين لا يعرف الكثير منهم الكثير عن علم التدريس والتعلم، رغم أننا في البداية سوف ننظر إلى الوراء بإعجاب لتلك التجارب عبر الإنترنت.

نعم، من الصحيح أن أدوات مثل: (Zoom) يمكن أن تساعد أعضاء هيئة التدريس في الوقوف في صف متزامن بسرعة نسبيًا، وتسهيل تجربة تعلم نشطة إلى حد معقول، ولكن بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس الذين لم يستخدموها من قبل – أو للجامعات التي لا تدرك بعض الخيارات المصممة خصيصًا للتعليم – فقد لا تزال غير جيدة كما يأمل المرء– فقط لأن شيئًا ما يتم عبر الإنترنت، فهذا لا يعني أنه سيتم بشكل جيد (10).

ولتوضيح ذلك، يمكن القول: بأنه لا يُعتقد أن ما يحدث فى الوقت الحالى سيوقف الحركة الأوسع نحو التعلم عبر الإنترنت؛ لن يتضرر نمو الأماكن مثل: جامعة (University Western Governors) وغيرها من جامعات التعلم من بُعد بواسطة (Covid-19) بل قد يكون ساعدها كثيرًا.

ولكن إذا كان انقطاع الفصول الدراسية مؤقتًا، وعادت المدارس التقليدية إلى العمل كالمعتاد في العام المقبل، على سبيل المثال: فيعتقد البعض أن الاحتمالات أكبر أنها ستسمم، ستشوه سمعة التعلم عبر الإنترنت بدلاً من مساعدتها في تلك الجامعات التقليدية.

ومع ذلك، إذا ثبت أن الانقطاع طويل الأمد – إذا كان (Covid-19) أكثر ضررًا مما نفهمه اليوم، وفرض ضرائب على نظام الرعاية الصحية أكثر مما نتوقع – فقد تكون لدينا قصة مختلفة، وكما هو الحال مع جميع الأشياء، فإن الظروف مهمة، في الوقت الحالي على الأقل،

ولكن قد لا تكون هذه هي اللحظة التي ينتصر فيها التعلم عبر الإنترنت بطريقة حاسمة، أو دائمة.

بعد مرحلة المفاجأة والصدمة وصلنا حاليًا إلى ما يمكن أن نُطلق عليه مرحلة التعايش فى ضوء عدم اليقين حول مدى الاستمرار الزمنى لفيروس كورونا، فبعد أن تم إعلان حالات الطوارئ الصحية، وإغلاق الحدود والمدارس والمتاجروتقييد حالات التنقل فى منتصف شهر مارس2020 تم السماح بالخروج التدريجى من الحجر الصحي، والرفع التدريجى لإجراءات الحظر فى منتصف شهر مايو 2020.

ومن ثم، وضع الخطط لإعادة فتح الجامعات، والمدارس، ورياض الأطفال بشرط الإلتزام بالقواعد الصارمة للتباعد الاجتماعي ليصبح (التباعد الاجتماعى) عنوانًا لمرحلة قد تطول، ومن هنا كان، وسيظل الاهتمام بالتدريس على الإنترنت مطروحاً فى الفترة القادمة، كأحد أساليب مواجهة عدو منعدم الملامح فى معركة بقاء للبشرية للوصول لعالم يمكن العيش فيه بلا خوف.

التحول الرقمي فى التعليم العالى، والجامعي:

تغيرت الفرص والآثار المترتبة على التكنولوجيا في التعليم الجامعى والمجتمع بشكل كبير على مدى العقد الماضي، وتواصل التغير بوتيرة سريعة، ومن ثم تزايد الحديث – فى الآونة الراهنة – عن (التحول الرقمي) وفى عملية التحول الرقمي لمؤسسات للتعليم العالى لا يوجد مقاس واحد يناسب الجميع لانها تختلف فيما بينها فى طبيعتها، وتعمل فى سياقات مختلفة، وإن كانت التطورات التكنولوجية لها تأثيرها على الحياة اليومية للأفراد فى جميع أنحاء العالم، وتطور المجتمعات، والمهارات، والكفايات المطلوبة لتطور المجتمعات، والأكثر أهمية على كيفية الوصول للمعرفة، والمعلومات.

ورغم أن التحول يحدث بطرق مختلفة وسرعات متفاوته إلا أن هناك سؤال واحد يواجه الجميع، وهو كيف يمكن للتعليم العالي والجامعي التكيف، والتشكل فى عالم رقمي بشكل متزايد، أننا نجد أن التمويل الحكومي، ونظم الاعتماد، والجانب التكنولوجي يأخذ جانبًا مقابل الجانب البشرى.

فالتحول يتطلب التغيير في ثقافة المؤسسة، وسلوك الأفراد، وهي من أكبر عوائق التحول الرقمي حيث سرعة التغير التكنولوجى تختلف عن سرعة التغير البشرى – العامل البشرى – ويعني هذا أن مختلف ذوي المصلحة من الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، والعاملين لابد أن يكونوا جزءًا من عملية التحول، ويكونوا أصحاب هذه العملية، وهذا يحتاج إلى قيادة قوية تقدم الإطار لتحرك المؤسسة، ويحتاج – أيضًا – إلى تنمية قدرات حتى أن بعض الجامعات فى الدول المتقدمة، قامت بانشاء، وحدة للتحول الرقمي داخل المؤسسة لقيادته للإمام.

ومع ذلك، فقد سلطت أزمة فيروس كورونا المستجد الضوء– أيضًا– على الفجوة الرقمية الخاصة بها، حيث لا يتمكن العديد من الأسر، والعاملين، وأوساط الأعمال، والسكان من النفاذ إلى التكنولوجيا الرقمية، أو تحمل تكاليف الاستفادة منها.

وتدعو الحاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لضمان النفاذ العادل إلى تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات كي يستفيد الجميع من منافعها، والآن، أكثر من أي وقت مضى، يجب على الحكومات ودوائر الصناعة والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية، والهيئات الأكاديمية وسائر أصحاب المصلحة العمل معاً لإيجاد حلول تعود بالنفع على الجميع.

ويجب أن نضع أهدافاً طموحة وقابلة للقياس لضمان الانتقال المنصف إلى العصر الرقمي، وتوفر أهداف التنمية المستدامة (SDG) إطاراً مثاليًا لهذا الغرض، وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، هي نفسها أدوات أساسية لتحقيق هذه الأهداف (11).

توجد فجوة بين من يملكون، ومن لا يملكون، ويجب دراستها على المستوى القومي، والعالمي وتحقيق التعاون بين الدول حتى لا تولد هذه الفرص الجديدة، الناتجة عن تطور التكنولوجيا، لا مساواة الوصول للإنترنت، والإنترنت بدوره وسيلة للوصول للبيانات، والمعلومات، والمعرفة، والمعرفة مهمة للسياسة والاقتصاد والثقافة فى المجتمعات الحديثة وأيضًا في نفس الوقت تساعد الأفراد على اتخاذ قرارات تمس حياتهم.

لذا فرغم أن التكنولوجيا وسيلة لغاية فهي وسيلة مهمة للوصول للمعرفة، وحين لا تكون التكنولوجيا متاحة للجميع بشكل متساوٍ هنا نكون أمام فجوة وحاجز رقمي، لتصبح القضية الأساسية أنها تخلق: (حاجز معرفي، أو حواجز) وهو ما ينتج عنه فرص غير متساوية في

الفعل والمشاركة فى تطوير المجتمع؛ ومؤسسات التعليم العالي هي في قلب إنتاج المعرفة ونشرها، لذا يكون من الطبيعي أن يشكل التعليم العالي مجتمع المعرفة.

وتزداد أهمية القضاء على الفجوة الرقمية، وما تؤدي إليه من فجوة معرفية في زمن الأزمات، كما نرى فى الوقت الحالى، ليس هذا – فقط– بل إن هذا الأثر يتضاعف في ضوء الاعتراف العالمي بالفجوة الصحية بين الأغنياء والفقراء، الموسرين والمعوزين، وما المعافاة إلا الحد من المخاطر المحتملة (12).

وحين يكون المجتمع أكثر تطوراً من المؤسسات التعليمية في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لا نكون أمام الفجوة الرقمية فقط (Digital divide) ولكننا نكون أيضًا أمام ما يسمى بالفجوة اليومية (Digital divide) التي تكون فجوة عامة لكل أفراد المجتمع من أغنياء وفقراء، ولا يتم معالجتها إلا بالتحول الرقمي للمؤسسات الجامعية.

يتضمن تزايد البيانات الرقمية – أيضًا– طرقًا جديدة لتحليل، واستخدام المعلومات وأسئلة أخلاقية جديدة حول الحق فى خصوصية البيانات والشفافية فى استخدام المعلومات، الحاجة إلى وضع (مدونة سلوك) أو بيانات سياسة لضمان أن يكون أصحاب المصلحة على علم ووعي حول كيف يتم استخدام البيانات التي تم جمعها، وبالتالـي تهيئة بيئة جديرة بالثقة، وشفافة، وآمنة لإدارة البيانات.

إن المضامين الأخلاقية للتطورات التكنولوجية متشعبة، ومن المفروض أن تكون الجامعات نموذجا يُحتذى به فى هذا المجال، وقد أصبح هذا المجال أكثر أهمية من ذى قبل ويجب أن يكون جزءً من المنهج بصرف النظر عن مجال الدراسة لتحفيز الوعي وفهم الآثار المترتبة على السلوك في الفضاء الرقمي.

الأرضية لبناء أخلاقي، والسلوك المسئول عند التنقل، أو المساهمة في الفضاء عبر الإنترنت يجب بالفعل أن توضع في التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي، وأيضًا المستويات الأعلى كما أن التعليم له دور يلعبه لتثقيف، ورعاية المسئولين والطلاب من أجل دعم ووضع الضوابط

الأخلاقية والمعايير، والمواقف التي تدعم السلوك المسئول، ليس فقط في العالم المادي، ولكن – أيضًا– في عالم الإنترنت.

التوجه لوضع السياسات.

عديدة هي التحديات التي تواجه التحول فى الحاضر والمستقبل، ويجب أن توضع في السياسة كمباديء، وقيم ومعايير، وإذا كان التعليم العالي محكوم بالسياسات القومية؛ ولأن البيانات الرقمية تتجاوز حدود الدول يكون من الضرورى وجود منصة عالمية للمناقشة، وتبادل الخبرات حول كيفية تحويل التعليم العالي، وبناء الجسور بين السياق المحلي، والعالمي، القضايا الرئيسية على المحك، وتبادل أفضل الممارسات، ومعالجتها بشكل مشترك للتحديات، وإيجاد الوسائل اللازمة لذلك، وتطوير أفضل الطرق لاستكشاف الفرص.

من المهم استخدام الموقع الفريد لمؤسسات التعليم العالي في المجتمع لتكون في طليعة الصفوف الأولى من حيث تحديد ومواجهة المخاطر المتعلقة بالتطورات التكنولوجية، واستكشاف الفرص من أجل تكوين صوت مستدام، ورؤى مترابطة ومتمحورة حول الإنسان والمجتمعات حيث جميع المواطنين متساوون فى الوصول إلى المعرفة، وبالتالي فإن القدرة على اتخاذ قرارات مستنيرة عن حياتهم، مثل: منظمة اليونسكو، كمنظمة تسعى إلى بناء السلام في عقول البشر.

العمل من بُعد.

وقد أدت أزمة كورونا إلى التعاون بين القطاعات، مثل: قطاعى التعليم والصحة، على سبيل المثال، ولكن أيضًا القضايا المرتبطة بالتوظيف، والعماله مفهوماً، وممارسة، حيث ظهرت على السطح قضية العمل من بُعد، ومن المعروف أن العمل من بُعد يدخل ضمن فئة العمل غير النمطي (Atypical work) التي تتضمن أشكالا متنوعة ومتزايدة من العمل والاستخدام تتسم بالمرونة وبضعف الحماية.

ومن هذه الأشكال نجد على سبيل المثال: العمل بدوام جزئي، العمل العرضي والموسمي، تقاسم العمل، العمل بعقود محددة الأجل، العمل المؤقت عبر وكالة، العمل من المنزل، العمل من بُعد، العمل للحساب الخاص، والعمل الأسري المساهم، وتختلف أشكال العمل هذه عما اعتدناه من عمل نمطي، أومعياري، أي: العمل بدوام كامل، والاستخدام المضمون

اجتماعياً، حيث يتم الاستخدام على أساس دخل منتظم ومضمون لحساب صاحب عمل واحد، تجري أنشطته في موقع العمل التابع لصاحب العمل (13).

لقد أدى التحوّل الرقمي ورقمنة الاقتصاد إلى تغيّرات كبيرة في طريقة تشغيل الأعمال وإلى ظهور نماذج أعمال جديدة، ومن أبرز التحولات الرئيسية التي طرأت على عالم العمل على مدى العقد الماضي كان ظهور منصات العمل الرقمية عبر الإنترنت، حيث يوفر العمل على منصات العمل الرقمية للعاملين فرصة للعمل من أي مكان، وفي أي وقت، وتولي أي وظائف تناسبهم.

ومع ذلك، هناك أيضا بعض المخاطر من الانخراط في مثل هذا العمل فيما يتعلق بوضعهم الوظيفي، سواء كانوا يتلقون الدخل الكافي والحماية الاجتماعية وفوائد أخرى، وتثير الفرص والمخاطر التي يواجهها العمال تساؤلات حول ما يحفز هؤلاء العمال للقيام بهذا الشكل من العمل بهذه الدوافع تختلف عبر أجزاء مختلفة من العالم؟

وما العواقب بالنسبة للعمال عند الانخراط في هذا النوع من العمل؟ وهكذا فرضت قضية العمل من بُعد نفسها على عالم العمل ما قبل كورونا، ودور أزمة كورونا أنها أدت إلى تسريع هذا العملية، ولم تعد تقتصر على من يفضل العمل بالمنزل، أو من يرغب بزيادة دخله، أو معالجة مشكلات، مثل: مشكلة البطالة، ومسؤليات الرعاية، نظراً لمرونة أوقات العمل الرسمية التي تجعل العامل من بُعد قادراً على وضع جدول العمل الخاص به، والساعة التي تناسبه، ورعاية الآطفال في نفس وقت العمل، وهكذا، وإن كان هذا النوع غير النمطي تنقصه الحماية الاجتماعية، وغيرها من قضايا العمل الأخرى (14).

فرصة للتغيير.

وهكذا نواجه جميعًا مشهدًا عالميًا متغيرًا بسبب التغيرات المتسارعة تقنيًا، واقتصاديًا، وبيئيًا، وديموغرافيًا فى عالم يزداد ترابطًا يومًا بعد يوم، عالم يتسم بتطور سريع، وعدم اتضاح الرؤية، ولعل الظروف الحالية التي يعيشها المجتمع والعالم أجمع، من جراء أزمة كورونا، تفتح نافذة لفرص جديدة طالما تمنيناها، ونسعى من أجلها، **فعلى سبيل المثال (15):-**

تقدير المعلمين: هذا هو الوقت المناسب للقادة الذين يرفعون مكانة أولئك الذين يعملون في الخطوط الأمامية لمجتمعاتنا، مثلما بدأنا نقدر العاملين الصحيين الذين يغادرون أحبائهم في

الصباح للذهاب إلى العمل وإنقاذ الأرواح، حان الوقت لإظهار المزيد من الامتنان أيضًا لمعلمينا الذين يكرسون حياتهم لمساعدة الجيل القادم على تحقيق أحلامهم وصياغة مستقبلنا.

مع تزايد ترابط العالم، تتزايد المخاطر التي نواجهها، لا تقف جائحة (COVID-19) عند الحدود الوطنية، وتؤثر على الناس بغض النظر عن الجنسية، أو مستوى التعليم، أو الدخل، أو الجنس. ولكن قد لا يكون ذلك صحيحًا بالنسبة لتداعياتها، والتي من المرجح أن تضر بأشدها ضعفاً، والتعليم ليس استثناء، سيجد أولئك الذين ينتمون إلى خلفيات مميزة طريقهم حول أبواب المدارس المغلقة لفرص التعلم البديلة، بدعم من آبائهم وحرصهم على التعليم، وسيظل من هم من خلفيات محرومة مستبعدين إذا أغلقت المدرسة.

تكشف هذه الأزمة عن العديد من أوجه عدم المساواة في أنظمتنا التعليمية، من النطاق العريض، وأجهزة الكمبيوتر اللازمة للتعليم عبر الإنترنت، من خلال البيئات الداعمة اللازمة للتركيز على التعلم، حتى فشلنا في جذب المعلمين الموهوبين إلى الفصول الدراسية الأكثر تحديًا.

ولكن مع تعاظم أوجه عدم المساواة هذه في وقت الأزمة هذا، فإن هذه اللحظة تنطوي أيضًا على احتمال ألا نعود إلى الوضع غير المنصف الراهن عندما تعود الأشياء إلى الوضع الطبيعي لدينا وكالة، وطبيعة ردودنا الجماعية والنظامية على الاضطرابات (disruptions) هي التي ستحدد كيف نتأثر بها سلوكنا يغير النظام، والسلوك الواعي – فقط– هو الذي يمكن أن يتجنب انهيار أنظمة التعليم لدينا.

تخفيف الأثر على المتعلمين.

عندما تكون هناك حاجة لإغلاق المدارس على المدى القصير، يمكننا التخفيف من تأثيرها على المتعلمين، والأسر والمعلمين، خاصة لمن هم في الفئات الأكثر تهميشًا، والذين لا يستطيعون الوصول إلى موارد التعلم الرقمي، أويفتقرون إلى المرونة والمشاركة للتعلم على خاصة بهم، يمكن التعاون دوليًا لتبادل الموارد التعليمية المفتوحة عبر الإنترنت ومنصات التعلم الرقمية، وتشجيع شركات التكنولوجيا على الانضمام إلى هذا الجهد.

يمكن بسرعة تعزيز فرص التعلم الرقمي للمعلمين وتشجيع تعاون المعلمين خارج الحدود الداخلية، ويمكن استخدام الزخم لإعادة تشكيل المناهج وبيئات التعلم، وفقًا لاحتياجات القرن الحادي والعشرين، وإن كان الكثير من هذا يحدث بالفعل.

لا يمكن للتكنولوجيا أن تغير طرق التدريس والتعلم فحسب، بل يمكنها أيضًا رفع دور المعلمين من نقل المعرفة المستقبلة إلى العمل كمشاركين في إنتاج المعرفة، كمدربين، وكموجهين ومقيمين، ويمكن تمكين المعلمين والطلاب من الوصول إلى مواد متخصصة تتجاوز الكتب الدراسية بكثير، بتنسيقات متعددة وبطرق يمكنها تجسير الزمان والمكان، يمكن أن تدعم التكنولوجيا طرقًا جديدة في التدريس تركز على المتعلمين كمشاركين نشطين، هذه هي بالضبط أدوات التعلم اللازمة في القرن الحادي والعشرين.

بساطة، فإن إدامة النهج التوجيهي في التدريس لن يصمد في لحظة الأزمة هذه، والتي تتطلب من المعلمين، ليس فقط تكرار دروسهم في وسيط آخر، ولكن للعثور على استجابات جديدة تمامًا لما يتعلمه الناس؟ (what) وكيف يتعلم الناس؟ (how) وأين يتعلمون؟ (where) ومتى يتعلمون؟ (when)؟

الدروس المستفادة: مما سبق يمكن الإشارة إلى بعض الدروس المستفادة، كما يلي:

7. زيادة الوعي بدور تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات كأداة لتحقيق التنمية الشاملة للمجتمع، والاعتراف بأن البنية التحتية القوية للاتصالات، وتكنولوجيا المعلومات، والاتصالات تُعد من المقتضيات الأساسية لبناء مجتمع المعلومات، والاعتراف بضرورة تشجيع القطاع الخاص لتحمُّل مسؤوليته الاجتماعية.
8. تعزيز دور الجامعة في رفع الوعى الصحي، كنوع من التدخل القائم على عوامل الوقاية كأحد إستراتيجيات، الصحة للجميع، والصحة في جميع السياسات التي تنفذ عبر المدارس والجامعات، أي: إدخال الاعتبارات الصحية في جميع السياسات، ومنها؛ السياسة التعليمية (16).
9. الاهتمام بالتطبيب من بُعد استخدام لتحسين جودة الرعاية الصحية للأطفال والكبار في أوقات الأزمات، والاستشارات الطبية من بُعد، والاستعانة بوسائل الاتصال الإلكتروني

للإسراع بإرساء الأساس العلمي اللازم للمكافحة، وضمان تزويد الجمهور بأدق المعلومات بشكل ناجح لا لبس فيه.

10. دراسة قضايا العمل من بُعد من حيث الاعتراف بأهمية نمط العمل من بُعد والدعم والمساندة.
11. يجب العمل على تسليط الضوء على الأهمية البالغة لتكنولوجيا المعلومات، والاتصالات في أعقاب أزمة فيروس كورونا المستجد، ومعالجة أوجه عدم المساواة الصارخة في مجال النفاذ، واعتماد تدابير ملموسة، وعاجلة لتسريع التحول الرقمي في جميع القطاعات، وتوصيل جميع مواطني العالم بالخدمات الرقمية، فقط من خلال التعاون الدولي، والعمل التعاوني سنتمكن من مكافحة هذه الأنواع من التهديدات، وسد الفجوة الرقمية، وبناء أسس قوية لتحقيق رفاهية الجميع في المستقبل.

تنظيم بوابة الجامعة الإلكترونية لتقديم معلومات لكل فئات المجتمع:

- معلومات عامة عن التحديثات المتعلقة بكوفيد 19.
- معلومات للطلاب الحاليين، والطلاب المستقبليين.
- معلومات للطلاب الوافدين (**international education community**).
- نصائح للشركات.
- معلومات لأصحاب العمل المتدربين والاستفسارات.
- معلومات للمعلمين والمرشدين.
- معلومات للأسرة.

انشاء وحدات للتحول الرقمي بكل جامعة:

يجب على المدارس والجامعات، من الآن فصاعداً، أن يكون لديها خطط أكثر قوة للتأهب للكوارث في حالة انقطاع عمليات الحرم الجامعي، أي: أن يكون التعلم عبر الإنترنت جزءًا كبيرًا من الخطط الاستراتيجية للمدارس الجامعات، وإدارة الأزمات.

يعتبر وضع القواعد والاندماج من بين الاعتبارات الرئيسية:

1. تحديات تواجه التحول في الحاضر والمستقبل يجب أن توضع في السياسة كمباديء، وقيم ومعايير.
2. التعامل مع وسائل الاتصال الاجتماعى يفرض تنظيم، وإدارة الوقت على مستوى الفرد، والمنظمة.
3. وضع خطة بحثية، وخريطة طريق لدراسة كل الجوانب المتعلقة بالتغير الرقمي.
4. تحديد المصطلحات والتداخل بين التخصصات.
5. إعادة تحديد القيادة: باعتبارهم الذين يمكنهم تحديد الاتجاه، وتمهيد الطريق نحو التعلم في القرن الحادي والعشرين.
6. بناء الثقة والأمن في استعمال تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات (الأمن السيبراني).
7. أعطاء المعلم قدره الذي يستحقه، ورفع مكانته الاجتماعية.
8. تقديم إرشادات لتبديد المخاوف المتعلقة بالصحة: يتطلب التعلم الإلكتروني استخدام جهاز كمبيوتر، وأجهزة أخرى مماثلة؛ هذا يعني أن إجهاد العين وضعف الجسم ومشاكل جسدية أخرى قد تؤثر على المتعلم، وهذا يتطلب أنه عند تشغيل دورة تدريبية، أوالتعليم عبر الإنترنت، من المهم إرسال إرشادات حول الجونب الصحية مثل: وضعية الجلوس الصحيحة، وارتفاع المكتب، وتوصيات بشأن فترات الراحة المنتظمة، وغيرها.

بدايات التغيير فى التعليم الجامعى المصرى:

وقد بدأت تظهر بوادر التغير فى المجتمع، والتعليم المصري في الوقت الحالي؛ فقد صدر قرار السيد رئيس مجلس الوزراء المنشور بالجريدة الرسمية فى 10 فبراير سنة 2020 بشأن تحديد اختصاصات، وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع، وتنمية البيئة لتشمل من بين ما تشمل الإشراف والمتابعة لكافة وحدات الأزمات، والكوارث، والسلامة، والصحة المهنية، والدفاع المدني بالكلية، في نوع من التنظيم للتعامل مع الأزمات.

وكان القطاع يهتم بكل ما يتصل بسلامة، وأمان المنشآت الجامعية، فأضيف إليها الإشراف والمتابعة لوحدة الأزمات، والكوارث المنشأة حديثًا في بعض الكليات، وأيضًا الصحة المهنية، وما

يرتبط بها من عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس، والعمال والموظفين على إجراءات السلامة، والصحة المهنية لهم وللطلاب.

كما نشرت الجريدة الرسمية في 15 يونيو 2020 قرار رئيس مجلس الوزراء رقم: (1200) لسنة 2020 بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات بإضافة فقرة جديدة إلى المادة (79) تنص على أنه: "كما يجوز أن تتضمن تلك اللوائح تدريس المناهج الدراسية إلكترونيًا بنظام التعليم عن بُعد وفقًا لطبيعة الدراسة في الكليات والمعاهد المختلفة، وكذا عقد الامتحانات إلكترونيًا متى توافرت للكلية، أو المعهد البنية التحتية، والإمكانيات التكنولوجية التي تمكنها من ذلك" وصدرت بعد ذلك العديد من القرارات التنفيذية.

وهكذا بدأت التغيرات، والتحولات بالتعليم بصفة عامة، وبالجامعة بصفة خاصة، ليكون مختلفًا فى تفاصيله، وملامحه عن تعليم ما قبل أزمة كورونا، ويمزج معًا التغيير في البنى التنظيميه، وإدارة الأزمات، بالتحول الرقمي للمناهج، والمقررات والتعليم بصفة عامة تمهيداً لحدوث التغيير فى الممارسات اليومية التعليمية، والقضاء على الفجوة اليومية فى خطوات ثابته نحو التحول الرقمي.

المراجـع

- انظر فى هذا الشأن:
- Northumbria University Newcastle :Coronavirus/COVID 19 Information, available at, https://www.northumbria.ac.uk/covid19, 27/5/2020.
- Interim Guidance for Administrators of U.S. Institutions of Higher Education, **https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/downloads/guidance-administrators-college-higher-education.pdf**.
- هولين جاو: بيان الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات، بشأن إطلاق منصة عالمية تساعد على حماية شبكات الاتصالات خلال أزمة فيروس كورونا المستجد (COVID-19)، 23جنيف

https://www.itu.int/ar/mediacentre/Pages/STMNT01-2020-2020مارس
global-platform-telecommunication-COVID-19.aspx

- Smith, Peter and Kelly, Mavis (eds): **Distance Education and the Mainstream: Convergence in Education**, Croom Helm, London1987.
- الاتحاد الدولى للاتصالات، المنتدى العالمي لسياسات الاتصالات: المسودة الثانية لتقرير الأمين العام فى 15 يوليو 2008، المنتدى العالمي لسياسات الاتصالات 2009، ص ص 8 . 18.
- فرانك كيلش: ثورة الإنفوميديا الوسائط المعلوماتية وكيف تغيير عالمنا، وحياتك؟ ترجمة: حسام الدين زكريا، **عالم المعرفة**، 253يناير، 2000،ص 85

- Ab Rahman, Airini, et al : Emerging Technologies with Disruptive Effects: A Review, PERINTIS eJournal, Vol. 7, No. 2, December 2017, pp. 111-128,https://www.researchgate.net/publication/321906585_Emerging_Technologies_with_Disruptive_Effects_A_Review/link/5a38fb87a6fdccdd41ff013d/download
- Sahu P : Closure of Universities Due to Coronavirus Disease 2019 (COVID-19): Impact on Education and Mental Health of Students and Academic Staff. Cureus 12(4): e7541 (April 04, 2020). DOI 10.7759/cureus.7541

- انظر فى هذا الشأن:

- Christen, Lysiane: « We have to deal with the uncertainty »,COVID-19 - Interview with Marc de Perrot, Secretary General of the University of La usanne, 21 avril 2020, https://wp.unil.ch/infocovid/2020/04/we-have-to-deal-with-the-uncertainty.
- Western Governors University: WGU Indiana reacts to COVID-19., March 19, 2020, https://www.wgu.edu/blog/indiana/covid-19-reaction2003.html.

- **Western Governors University**:#WeThriveInside: Helping Kids Through COVID-19 and Beyond.

- Horn, Michael: Covid-19 Boost to Online Learning May Backfire, Many courses will be poor substitutes for the originals, Education Next, 03/12/2020,https://www.educationnext.org/covid-19-boost-online-learning-may-backfire.

- Jensen, Trine: **Higher Education In The Digital Era, The current state of transformation around the world** ,International Association of Universities (IAU), 2019, p.53, https://www.iau-aiu.net/IMG/pdf/technology_report_2019.

- انظر فى هذا الشأن: منظمة الصحة العالمية :**التقرير الخاص بالصحة فى العالم، ٢٠١٣، بحوث التغطية الصحية الشاملة** ، منظمة الصحة العالمية، 2013 ، ص79.
- https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/85761/9789240690844_ara.pdf;jsessionid=8D1DEF3906F6C0AE26F7EBCDCFEA6FC3?sequence=8.
- Wiley, D. and Hilton, J.: “Openness, Dynamic Specialization, and the Disaggregated Future of Higher Education, “International Review of Research in Open and Distance Learning, Volume 10, Number 5. November – 2009 ,pp. 1 – 16

- منظمة العمل الدولية : قاموس المصطلحات، نوع الجنس، العمل، الاقتصاد غير المنظم، مكتب العمل الدولي، جينيف 2009 https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---arabstates/---ro-beirut/documents/publication/wcms_204005.pdf،

- International Labour Organization: **Foreword , Digital labour platforms and the future of work,Towards decent work in the online world, International** Labour Office • Geneva 2018,https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---dcomm/---publ/documents/publication/wcms_645337.pdf

- انظر فى هذا الشأن:

- https://www.researchgate.net/publication/340438391_Closure_of_Universities_Due_to_Coronavirus_Disease_2019_COVID19_Impact_on_Education_and_Mental_Health_of_Students_and_Academic_Staff
- Ab Rahman, Airini, et al : Emerging Technologies with Disruptive Effects: A Review, PERINTIS eJournal, Vol. 7, No. 2, December 2017, pp. 111
- 128,https://www.researchgate.net/publication/321906585_Emerging_Technologies_with_Disruptive_Effects_A_Review/link/5a38fb87a6fdccdd41ff013d/download.

- انظر فى هذا الشأن:

- https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/community/guidance-ihe-response.html
- WGU: https://www.wgu.edu/blog/time-management-strategies-online-college-students1810.html
- \https://www.wgu.edu/about/covid-19.html(**2020/5/5)**

- للحصول على المزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الالكتروني الرسمي لمجموعة العشرين،

https://g20.org/en/g20/Documents/Communique%CC%81_Arabic_Final_23Feb2020.pdf

الملاحق.

قرار رئيس مجلس الوزراء

رقم ١٢٠٠ لسنة ٢٠٢٠

بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات

رئيس مجلس الوزراء

بعد الاطلاع على الدستور ؛

وعلى قانون تنظيم الجامعات الصادر بالقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ وتعديلاته ؛

وعلى اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات الصادرة بقرار رئيس الجمهورية رقم ٨٠٩ لسنة ١٩٧٥ وتعديلاتها ؛

وبعد أخذ رأى مجالس الجامعات وموافقة المجلس الأعلى للجامعات ؛

وبناءً على ما عرضه وزير التعليم العالى والبحث العلمى ؛

وبعد موافقة مجلس الوزراء ؛

قـــرر :

(المادة الأولى)

تُضاف فقرة جديدة إلى المادة (٧٩) من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات المشار إليها نصها الآتى :

« كما يجوز أن تتضمن تلك اللوائح تدريس المناهج الدراسية إلكترونيًا بنظام التعليم عن بُعد وفقًا لطبيعة الدراسة فى الكليات والمعاهد المختلفة وكذا عقد الامتحانات إلكترونيًا متى توافرت للكلية أو المعهد البنية التحتية والإمكانيات التكنولوجية التى تمكنها من ذلك » .

(المادة الثانية)

يُنشر هذا القرار فى الجريدة الرسمية ، ويُعمل به من اليوم التالى لتاريخ نشره .

صدر برئاسة مجلس الوزراء فى ٢٣ شوال سنة ١٤٤١هـ

(الموافق ١٥ يونية سنة ٢٠٢٠م) .

رئيس مجلس الوزراء

دكتور / مصطفى كمال مدبولى

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٠٢٠/٦٥ الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ٢٠١٩/٢٥٨٧٥ - ٢٠٢٠/٦/١٧ - ١٣٣٨

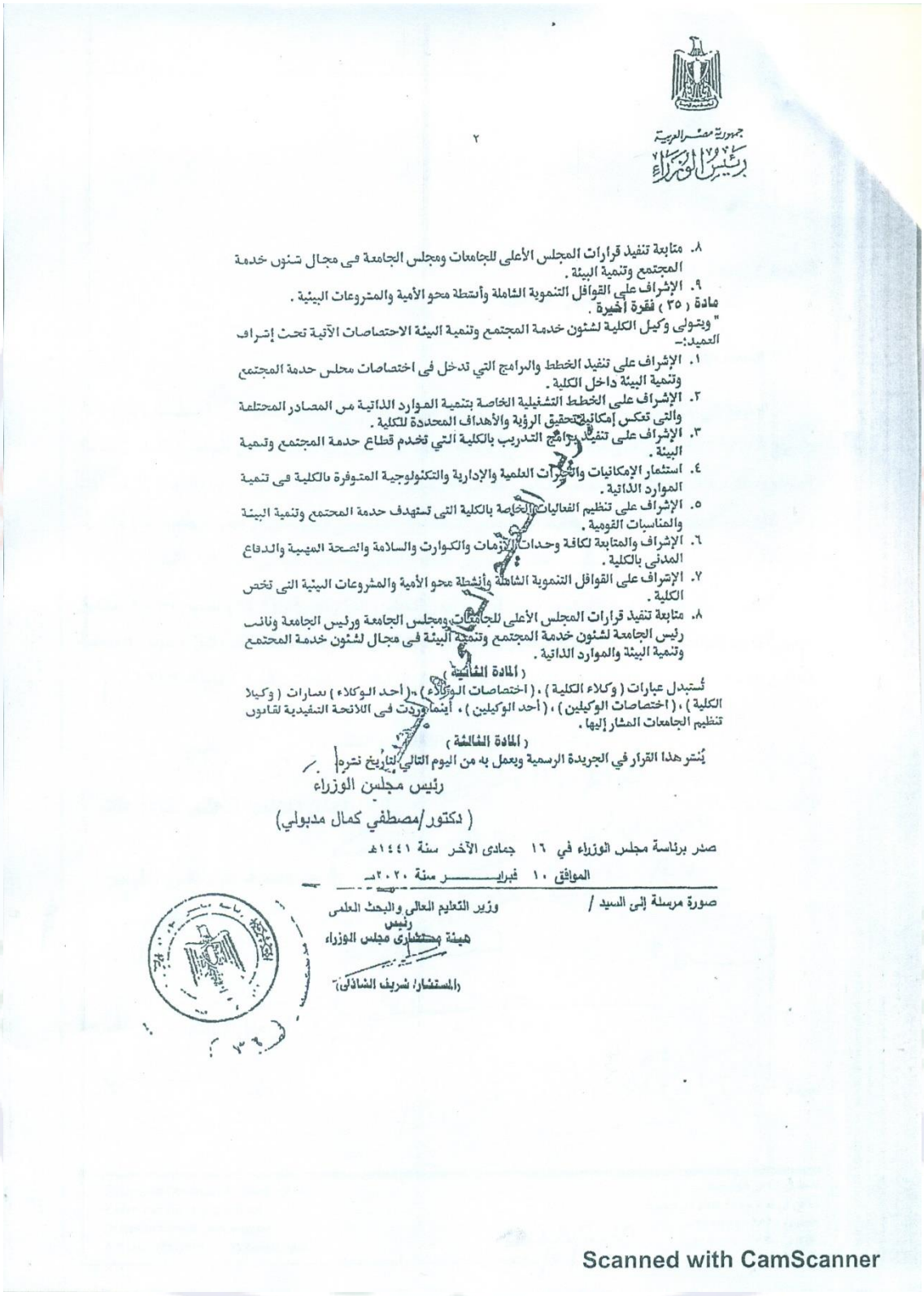

جمهورية مصر العربية
رئيس الوزراء

٢

٨. متابعة تنفيذ قرارات المجلس الأعلى للجامعات ومجلس الجامعة فى مجال شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة .
٩. الإشراف على القوافل التنموية الشاملة وأنشطة محو الأمية والمشروعات البيئية .

مادة (٣٥) فقرة أخيرة .

" ويتولى وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة الاختصاصات الآتية تحت إشراف العميد:-

١. الإشراف على تنفيذ الخطط والبرامج التي تدخل فى اختصاص مجلس خدمة المجتمع وتنمية البيئة داخل الكلية .
٢. الإشراف على الخطط التشغيلية الخاصة بتنمية الموارد الذاتية من المصادر المختلفة والتى تعكس إمكانية تحقيق الرؤية والأهداف المحددة للكلية .
٣. الإشراف على تنفيذ برامج التدريب بالكلية التي تخدم قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة .
٤. استثمار الإمكانيات والخبرات العلمية والإدارية والتكنولوجية المتوفرة بالكلية فى تنمية الموارد الذاتية .
٥. الإشراف على تنظيم الفعاليات الخاصة بالكلية التى تستهدف خدمة المجتمع وتنمية البيئة والمناسبات القومية .
٦. الإشراف والمتابعة لكافة وحدات الأزمات والكوارث والسلامة والصحة المهنية والدفاع المدنى بالكلية .
٧. الإشراف على القوافل التنموية الشاملة وأنشطة محو الأمية والمشروعات البيئية التى تخص الكلية .
٨. متابعة تنفيذ قرارات المجلس الأعلى للجامعات ومجلس الجامعة ورئيس الجامعة ونائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة فى مجال لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة والموارد الذاتية .

(المادة الثانية)

تُستبدل عبارات (وكلاء الكلية) ، (اختصاصات الوكلاء) ، (أحد الوكلاء) بعبارات (وكيلا الكلية) ، (اختصاصات الوكيلين) ، (أحد الوكيلين) ، أينما وردت فى اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات المشار إليها .

(المادة الثالثة)

يُنشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويعمل به من اليوم التالي لتاريخ نشره .

رئيس مجلس الوزراء

(دكتور/مصطفي كمال مدبولي)

صدر برئاسة مجلس الوزراء في ١٦ جمادى الآخر سنة ١٤٤١هـ
الموافق ١٠ فبراير سنة ٢٠٢٠م

صورة مرسلة إلى السيد / وزير التعليم العالى والبحث العلمى

رئيس
هيئة مستشارى مجلس الوزراء
(المستشار/ شريف الشاذلى)

Scanned with CamScanner

International Journal of Research and Studies (IJS)